خطب الجمعة

شهر الله المحرم خطبة الجمعة 61 01 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ولا اله الا الله يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني - 00:00:46

ويبتلي ويعافي. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا قابض لما بسط ولا باطن بما قضت ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز ولا مكرم لمن اهان ولا - 00:01:08

مهين لمن اكرمه الله سبحانه وتعالى. فلله الحمد ولله الشكر اليه المنتهى في الامور كلها كما قال وان الى ربك المنتهى. لا اله الا الله فعال لما يريد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه - 00:01:28

عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. ويا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:01:58

وبعد ايها الاخوة فقد هل علينا هلال شهر الله المحرم. نسأل الله ان جعله علينا وعليكم وعلى المسلمين الى خير ورشد. وهلال امن وايمان. وتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. ولا يخفى عليكم ايضا ان شهر الله المحرم - 00:02:28

هو نهاية الاشهر الحرم. فالرسول صلى الله عليه وسلم لما بينها قال ثلاث متواليات. ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان فهو شهر الله المحرم. ها هو شهر الله المحرم - 00:02:58

الذي صومه افضل الصيام بعد رمضان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. فاجتمع فيه هذا الحديث مع كون الشعر من الاشهر الحرم. وفي بدايات هذا الشهر كهذه الايام. كان الثمن - 00:03:28

قربات شديدة تمر بنبي الله موسى عليه صلاة الله وسلامه. وكانت ثم مطاردة مسيرة ومطاردة مقلقة كان في مثل هذه الايام فرعون يطارد موسى ويطارد بني اسرائيل بقوله لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جزوع النخل - 00:03:58

واستمرت المطاردة اياما الى ان جاء يوم عاشوراء. بلغنا الله واياكم هذا اليوم فاغرق الله فرعون ومن معه ونجا موسى عليه السلام وبني اسرائيل فقربة اتباها فرج عظيم وتحقق فيها قول الله تعالى ونريد ان نمن على الذين - 00:04:33

يضعفه في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. فسلم الله موسى وسلم الله بني اسرائيل وتحقق موعود الله سبحانه وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل - 00:05:03

بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون نسأل الله ان يفرج كل كرب. وان يكشف كل هم. وان يعافي المسلمين من كل ابتلاء اللهم امين. اخواني بارك الله فيكم وكما سلف. فالشهر من الاشهر - 00:05:33

حرم التي قال الله فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منا ارظات حرم. ذلك الدين القيم ولا تظلموا فيهن انفسكم. فنهينا عن ظلم انفسنا. وذلك المتضمن - 00:06:03

اقتراف الشخص المعاصي والاثام على نفسه. والمتضمن كذلك ظلم العباد فاياك ان تظلم نفسك. باقتراف المعاصي والاثام. واياك ان

تجر الى مسلم من المسلمين. فمن تعوذات رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:33
اللهم اني اعوذ بك ان اقترف على نفسي سوءا او ان اجره الى مسلم فنسأل الله ان يحفظنا جميعا وان يعصمنا. مما يسخطه علينا اللهم امين ايها الاخوة ولفتة في زمان الحديث مؤداة ان المعتمد عندنا كمسلمين - 00:07:03
في التاريخ وفي الاحكام الشرعية الاشهر الهلالية التي يسميها الناس الاشهر العربية تلك التي تناسها الناس او كادوا اذ قال الله تعالى ويسألونك عن الائمة قل هي مواقيت للناس والحج. فامورنا تنبني على الشهور. على الشهور الهلالية - 00:07:33
الذي مطلعها شهر الله المحرم. والاحكام الشرعية تترتب على ذلك. فمن نظر ان يصوم شهرا فانه يصوم الشهر العربي. ومن كانت عليه كفارة فحسابها بالاشهر العربية. كقتل الخطأ على سبيل المثال. او - 00:08:03
او نحو ذلك كل ذلك ينبني على الاشهر العربية. فقد تصوم ثمانية وخمسين يوما بدلا من الستين اذا رؤي الهلال. فالاشهر العربية توقر هي التي ينبني عليها الحكم الشرعي. ولا تتناسى. اذا - 00:08:36
سألت شخصا من الناس كم اليوم في الشهور التي يناير وفبراير ونحو يتقنها غاية الاتقان ولا يكاد يدري في اي شهر نحن فعلينا بتعظيم ما عظمه الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. اخواني اعود قائلا - 00:09:06
لقد مضى عام بما فيه. من اقترف المعاصي فيه فقد اقترف سلمه الله وحفظ فقد حفظ. اقوال سطرت. واعمال كتبت ونوايا علمها الله سبحانه وتعالى. فوفق اقوام وخذل اخرون والعياذ بالله ونسأل الله ان نكون جميعا ممن وفقوا. ودار التوبة - 00:09:36
قائم فالحمد لله. ربنا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. فمن انصرم عامه وقد ترك المآذن فعليه بالاستغفار وعليه برد المظالم الى اهلها وعليه بالاستدراك فان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين - 00:10:16
ومن وفقه الله لطاعته فليسأل الله القبول. فانا لن هل تقبل طاعاتنا ام لم تتقبل؟ ذلك امر موقوف الى الله سبحانه فالقبول من الله سبحانه اذا كان من شأن اهل الصلاح دعاؤهم ربنا تقبل منا انك - 00:10:56
انت السميع العليم. هذا شأن الخليل. وصادق الوعد. وشأن رسل لله اجمعين. بل وشأن اهل الايمان كذلك. الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. فمن عمل صالحا فليحمد الله - 00:11:36
فالله هو الذي وفق للعمل الصالح. وكما يقول اهل الايمان يوم القيامة الحمدلله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فمن وفق لطاعات فليحمد الله فالذي وفقه هو الله - 00:12:06
فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وليسأل هذا العبد الذي وفق يسأل ربه ان يتقبل منه. فابن ادم كن منهما قربانا لم يتخلف واحد عن تقريب القربان. بل كلاهما قرب. ولكن تقبل قربان احدهما. ولم - 00:12:36
تقبل من الاخر. قال تعالى واتلوا عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما. ولم يتقبل من الاخر اذا كنتم قربتم طاعات فلنسأل الله لها القبول. نسأل الله ان يتقبل - 00:13:16
منا ومنكم اخواني بارك الله فيكم. وفي ثنايا الحديث عن العام المنصرم وما فيه من حسنات او سيئات. اذكر بان الدنيا دار زوال. ودار انتقال. ولقد قال تعالى ويوم كأن لم ينبثوا الا ساعة من نهار يتعارفون بينهم - 00:13:46
وقال تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبسوا غير ساعة كذلك كانوا ينفقون. ويقول تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل على الدين - 00:14:26
فالدنيا تنقضي. وتنصرم. ولكل امة اجل فاذا جاز لهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان بينها وبين اخيها عبدالرحمن عبدالرحمن كان بينهما مودة عظيمة. بين عائشة وبين عبدالرحمن بن ابي - 00:14:56
فمات عبدالرحمن ولم تشهد عائشة وفاته فذهبت الى قبره بعد ان مات ولم تكن شهدت وفاته فذكرت ابيات شعر قالها شخص كان بينه وبين اخيه تواجد عظيم فمات اخوه. فقالت امام قبر اخيه يا عبدالرحمن - 00:15:36
وعشنا كنبنا جزيمة حقبة حقبة من الدار حتى قيل لن يتصداها. فلما تفرغنا كنت كاني ومالكا طول اجتماع لم نبت ليلة معه. اي فقد انقضت الدنيا. فكأني وانت يا عبدالرحمن لم نبت ليلة النهار. ثم بكت - 00:16:16

قالت ولو شهدت موتك ما اتيت وانصرفت رضي الله تعالى عنها فالحاصل ان الدنيا مهما طالت بنا فانها زائلون وهي كذلك زائلة عن اهلها وقريب فلنعمل الصالحات ولكن وان زالت الدنيا فانه - 00:16:56

تم صحف تنشر يوم القيامة. صحف تفتح لك يوم القيامة فيها كل ما اقترفت. يا ابن ادم صحف لم يفرط فيها شيء بل اثبت فيها الصغير واثبت فيها الكثير. قال تعالى - 00:17:36

وكل شيء فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير مستتر. وقال وتعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم ربك احدا - 00:18:06

صحف سطرت فيها الاعمال. قال تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. وقال بلى ورسلنا لدينا يكتبون وقال عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما تلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال - 00:18:46

ان كل نفس لما عليها حافظ فالاعمال كتبت والاقوال سطرت فطوبى لمن وجد في صحيفته يوم ان يلقى ربه. لمن وجد في صحيفته لا اله الا الله. طوبى لمن اكثر منها طوبى لمن وجد في صحيفته - 00:19:26

استغفار كثير. طوبى لمن وجد في صحيفته. اصلاح هم بين الناس طوبى لمن وجد في صحيفته تحميد وتهليل وتكبير وتسبيح طوبى لمن قدم الناس في ربهم. وعرفهم بحدود الله وفي احكام الله هنيئا له من وجد في صحيفته وصل للارحام - 00:19:56

مع بر للوالدين. مع اطعام لليتامى والمساكين والجياع. طوبى وله لمن حكم فعدل ولمن تكلم فسلم. طوبى له من حمل قلبا يحب الخير للناس. يحب الخير للمسلمين. ويا رق لمصائبهم وعياذا بالله من صحف جودت. فيها اثام - 00:20:36

فيها منكرات وكبائر. فيها بلايا وفضائح. فيها سفك دماء المسلمين مسلمة بغير حق. فيها اكل لاموال الناس بالباطل. فلنستعتب ولنستدرك ولنؤدي المظالم الى اهلها. فعام يمر يتبعه عام ونساق الى الاجال كما قال القائل تمر بنا - 00:21:16

الايام تترى وانما نساق الى الاجال والعين تنظر. فلا ذاك الشباب الذي مضى ولا زائل هذا المشيب المقدر خلنا نستعجب ولنستغفر الله. ولنسأله باسمائه الحسنى وصفاتي العلا وافعاله الكريمة. ان يغفر لنا. وان يرحمنا - 00:21:56

وننتقي من اسمائه. اسماء تليق بدعوة. وتليق مسألتنا فنسأله يا غافر الذنب يا قابل التوب يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة. يا غفار يا عفو يا غفور اغفر لنا نسأله ذلك ونتملقه. ونكثر منه ونسأله. لعل - 00:22:36

قلبا ان يخشع. لعل عينا ان تدمع. لعل لسانا ان يدخل صاحبه صاحبه في عداد الذاكرين. فاسألوا الله ان يغفر ذنوبكم. وان يبيض صحائفكم وان ينورها وان يتقبل منا. ما كان منا من خير وان - 00:23:16

تجاوز عن سيئاتنا وان يبدلها حسنات. انه على كل شيء قدير اخواني لا تبارزوا الله بالمعاصي. فهو قادر وهو منتقم ولا تسوفوا في التوبة فان نفسا لا تدري ماذا تكسب غدا - 00:23:46

ولا تدري باي ارض تموت فكونوا طيبين. كونوا مباركين كونوا وجلين. من ربكم الاعلى. اعملوا الاعمال لوجهك. تكلموا بطيب الكلم تحلوا باحسن الخلق. كذلك اخلصوا النوايا لله. فاسألوا الله ان يحسن اخلاقكم. وان يطيب اقوالكم. وان - 00:24:16

يصلح اعمالكم وان يخلص نواياكم من كل الشوائب التي تشوبها واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة ومن سبل الخير التي يرفع الله بها العبد درجات - 00:24:56

ويسكنه بها اعالي الجنات. الجهاد في سبيل الله. قال ان الجهاد مفهومه المحصور في القتال. انما الجهاد له صور والغاية منه اعلاء كلمة الله عز وجل. جهاد بالمال وبالنفس وبالكلمات وبالاقلام. وبالقلب وبغير ذلك - 00:25:26

فجدير بنا ان نطرق هذا الباب العظيم. لاعلاء كلمة الله بالحكمة وبالموعظة الحسنة نبذل ما في وسعنا. لاعلاء كلمة ربنا سبحانه وتعالى لتكون كلمة الله هي اعلى الكلمات تكون كلمة الله - 00:26:06

هي العليا فسم حروب توجه للاسلام وللمسلمين وثم قاعدون يطعنون في الدين. وينقضون عراة بعد غروة تم اعلام مضلل على مستوى العالم لا اعني بي مصر حسبا على مستوى العالم. مكر الليل والنهار - 00:26:36

لافساد شبابنا. ولتطبيل المسلمين. ولصرفهم عن دينهم اخواني وشبابهم وفتياتهم اعلام عياذا بالله يثير الشهوات ويزين الفواحش.

ويروج للباطل. فكونوا على حذر من هذا الاعلام الذي يفسد اهله في الارض ولا يصلحون. اعلام - 00:27:16
يكاد ان يفتن الشيخ الكبير الطاعن في السن قبل الشاب الصغير فكونوا على حذر شهوات يزين لها وتزين وكذلك شبهات تلقى على المسلمين والمسلمات. وعلى شباب المسلمين وفتيات مسلمات شبهات تلقى. وقرارات تصدر في العالم. لمنع الفضيلة - 00:27:56
ولنشر الرزيلة. واصبح الكثيرون يرون الباطل حقا. والحق فاصبحت الدينة الطايعة لله ورسوله. اصبحت مستنكرة اصبحت ارهابية واصبحت متطرفة. والمتبرجة السافلة. التي تمشي بين الناس باضيق الملابس وتكشف ما امر الله به ان يستر. اصبحت في مأمن من - 00:28:36
اقلام الاعلاميين الفساق وهي عندهم المواطنة الصالحة. اما المتسترة المتعففة فحرب تقام عليها وهجوم شرس وقح في كل الانحاء لمن على من حجابها اتباعا للشيطان. اذ حان الله منه الى - 00:29:16
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة لباسهما ليريهما سوءاتهما. فاتبعوا الشيطان. ياتبعون العفاف ولا يريدون الا الفاحشة والرزيلة. يزينونها ويثنون على فلا جرم ان ترى افلاما قبيحة. فيها يحتضن الرجل - 00:29:48
بلا خجل وبلا حياء. وبلا خوف من الله. ولا لوم لهم انما الملوم الطائر لله ورسوله. فاحذروا على دينكم. من الشبهات ومن الشهوات احزروا على انفسكم. واحزروا على بناتكم. واحزروا - 00:30:28
على ابنائكم بل وعلى الاطفال وعلى الشيوخ. احذروا من هذا ويا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ولقد قال تعالى ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا. فشهوات تبث. وشبهات تشاع. بلاد المسلمين - 00:30:58
تدك بالصواريخ وباحدث القنابل. فكم من نفس مؤمنة ازهقت وكم من طفل لقي حتفه؟ وكم من امرأة ترملت؟ وكم من بيوت هدمت على ايدي ال الباطل. وعلى ايدي ال الشر والفساد. فاسألوا الله ان يثبتكم - 00:31:28
حتى تلقون ربكم. فقد بدأ الاسلام غريبا. وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ان مساجد الله ومن خيرها ومن افضلها المسجد الاقصى يداس بالاقدام من ارازل القوم. الشراذم المغضوب عليهم من اليهود. وتقرض اركانه يوما بعد يوم. تمهيدا من اليهود - 00:31:58
لا مكنهم الله ولا وفقهم الله تمهيدا من اليهود لهدم انشغل ياكل مكان هذا المسجد مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان هذا المسجد الذي بارك الله حوله. ما كان هذا المسجد - 00:32:38
الذي تشد اليه الرحال ما كان هذا المسجد مجتمع الانبياء مع رسولنا عليه الصلاة والسلام. فدافعوا ايها الاخوة عن دينكم. كل بما استطاع. من غير بمفسدة اعظم تولد؟ دافعوا عن دينكم بانفسكم باموالكم. بكلمات - 00:33:08
حببوا الناس في ربهم. قربوا الناس من الله. علموا الناس. احكام الله فسم قوم يقلبون الحق باطلا. والباطل حقا اصلحوا بين عباد الله المؤمنين. لا تقطعوا اواصر المودة الايمانية لا تقدموا الارحام. كونوا مصلحين. قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم - 00:33:38
لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروفة او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف اجرا عظيما. الا فاستبقوا الخيرات. الا فسائعوا الى مغفرة من ربكم - 00:34:18
وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الا فكونوا مصلحين. ارفعوا لواء دينكم اعتزوا بدينكم لا تتهوروا تهور الشباب الطائش. ولا تتكاسلوا تكاسل اهل النفاق بل يكن امركم قطى ولتكن سيرتكم حكيمة. وفق سيرة رسول الله - 00:34:46
وعلى حسب ما تقتضيه المقامات فلنكن حكماء. عقلاء سائلين الله السداد سائلين الله التوفيق. فان الدين لا ينتصر بطيش طائشه ولا بتهور متهور بل ينتصر بفضل الله يا ولد. ثم بحكمة حكيم يقدم - 00:35:20
الامور مقاديرها وينزل الامور منازلها. ويختار من قول الله ورسوله ما يناسب كل مقامه. وكل مقال واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ايها الاخوة لن نوفق ابدا الا اذا وفقنا الله - 00:35:50
قال النبي الكريم والعبد الصالح شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه يغنيك. فاللهم وفقنا اللهم وفقنا اللهم وفقنا. اللهم خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. اللهم ارنا الحق حقا - 00:36:18
وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا. وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا فنضل واجعلنا للمتقين اماما. اللهم احشرنا مع المنعم عليهم من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم يا ربنا - 00:36:48
يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم بنبينا محمد في اعلى جنة الخلد. اللهم انصر الاسلام والمسلمين واجمع كلمتهم على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم جنبنا الفتن والفواحش. ما ظهر منها وما بطن - 00:37:18
ولا تخزنا يا ربنا بين خلقك ولا بين يديك. ربنا لا تخزنا بين ولا بين يديك واجعلنا يا ربنا سامعين لك مطيعين لك ممتثلين امرك منتهين عن نهيك. واجعل من ذريتنا امة مسلمة لك - 00:37:50
مطيعة لك تحبك وتحب شرفك وتحب اوليائك الصالحين يا ربنا ارحم امواتنا واموات المسلمين يا ربنا سدد صيام المسلمين. يا ربنا اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك وافضل المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين - 00:38:21
اللهم يا ربنا اجمعنا جميعا في مقعد صدق عند مليك مقتدر ايها الاخوة صلاتكم وسلامكم يصل الى نبيكم فصلوا عليه وسلموا تسليما الا واقم الصلاة - 00:38:52